المقدمة

بعد مرور أكثر من سبعين عاما ونيّف على إنشاء منظمة الأمم المتحدة، نجد ان هناك تغييرات وتحولات عميقة حصلت في مختلف المستويات والمجالات على صعيد السياسة الدولية، منها التحولات في سياسات الدول إزاء بعضها البعض، وما فرضته الحرب الباردة من متغيرات على منظمة الأمم المتحدة وبالأخص جهازها التنفيذي مجلس الأمن إذ لم يستطيع المجلس أن يتحرر من قيود هذه الحرب ويمارس الوظائف التي أنشا من اجلها.

وقد جعلت الحرب الباردة من الأمم المتحدة وبالأخص مجلس الأمن في حالة من الشلل والعجز عن القيام بالمهام الموكلة له وهو خلاف ما أراده واضعو الميثاق الذين عملوا على ان يكون مجلس الأمن بالقوة التي تجعله سدا أمام قيام حرب عالمية ثالثة يتجاوزون من خلاله الإخفاقات التي رافقت عصبة الأمم، رغم قيام المجلس بالكثير من المهام الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين إذ تعامل مع الصراعات الإقليمية والتي اغلبها كانت تندلع بين الدول التابعة للقوتين العظميين بدلا من أن تقع مباشرة بينهما .

استطاعت الأمم المتحدة أن تطور وتصلح من أساليبها وهياكلها للتكيف مع التغيرات الدولية في مرحلة الحرب الباردة دون ان تضطر إلى إدخال تعديلات جوهرية على ميثاقها وهو ما تحصل لها من خلال نظام التوازن الدولي الذي ساد تلك المدة.

وفي ظل النظام الدولي ومنذ بدايات الحرب الباردة، تجد منظمة الأمم المتحدة نفسها مرغمة على إعادة تصويب مسارها من جديد ليتوافق مع التطورات الحاصلة في النظام السياسي الدولي، فالتغيرات الدولية أظهرت الحاجة الماسة والملحة إلى إجراء مراجعات شاملة لميثاق الأمم المتحدة لكي يمكنها من أداء مهامها الموكلة لها وخاصة حفظ السلم والأمن الدوليين.

بما ان منظمة الامم المتحدة لازالت تعمل بالأجهزة و الاليات نفسها، في ظل ميثاق أُنشا منذ اكثر من سبعين عاماً دون اجراء اي تعديلات حقيقة عليه سوى حالات بسيطة سطحية وغير ذات عمق، لذلك نجدها في حالة عجز عن اداء مهامها امام التغيرات الجديدة كالنزاعات الداخلية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهميه هذه الدراسة من مكانة الأمم المتحدة وأهميتها على الصعيد الدولي والمهام الملقاة على عاتقها وخاصة مجلس الأمن جهازها التنفيذي المسؤول عن حفظ السلم والأمن الدوليين، وما